

الأصول العامة للفقه المقارن

- الفهرس — • المقدمة | 7 • بحوث تمهيدية أضواء | 9 • الفقه المقارن | 11 • تعريف الفقه المقارن | 13 • تعريف علم الخلاف | 13 • جهات الالتقاء والاختلاف بين التعريفين | 13 • فوائد الفقه المقارن | 14 • الفرق بينه وبين علم الفقه | 15 • أصول المقارنة | 16 • الموضوعية | 16 • معرفة أسباب الاختلاف بين الفقهاء | 16 • الحاجة إلى مدخل لدراسة الفقه المقارن | 20 • أصول الاحتجاج | 21 • أسس الاحتجاج ومصادره | 22 • القضايا الأولية والمسلمة | 24 • شكلية الخلاف فيها | 25 • تعريف الحجة عند اللغويين | 25 • لوازم الحجة : المعذرية | 26 • المنجزية | 26 • صحة الاخبار بمدلول الحجة | 27 • تعريف الحجة عند المناطقة | 27 • تعريف الحجة عند الأصوليين | 28 • الحجة الذاتية | 29 • الحجة المجعولة | 32 • العلم مقوم للحجة | 33 • منهجنا في أصول الاحتجاج | 36 • أصول الفقه المقارن | 37 • تعريف كلمة أصول | 39 • تعريف كلمة الفقه | 40 • تعريف أصول الفقه المقارن | 41 • إطلاق كلمة الأدلة والحجج على الأصول | 41 • ما يقع موقع الصغرى ليس من الأصول | 42 • الفرق بين القواعد الأصولية والفقهية | 43 • الفارق بين أصول الفقه المقارن وبين أصول الفقه | 46 • الغاية من أصول الفقه المقارن | 46 • موضوع أصول الفقه المقارن | 46 • الفارق بين أصول الفقه المقارن وبين أصول القوانين | 47 • مباحث الحكم | 53 • أضواء على تعريف الأصول | 55 • تعريف الحكم | 55 • تقسيم الحكم إلى تكليفي ووضعي | 57 • 1 - تعريف الحكم التكليفي | 57 • أقسام الحكم التكليفي عند غير الأحناف | 58 • القسم الأول : الوجوب | 58 • تعريف الوجوب | 58 • الوجوب العيني - الكفائي - التعيني - التخييري | 59 • الوجوب الموقت | 59 • الوجوب غير الموقت | 60 • الوجوب المطلق - المنجز - المعلق | 60 • الوجوب المقيد | 61 • الوجوب التعبدى والتوصلي | 61 • الوجوب المحدد وغير المحدد | 61 • الوجوب النفسى والغيري | 62 • القسم الثانى : الندب وتعريفه | 62 • القسم الثالث : الحرمة وتعريفها وأقسامها | 63 • القسم الرابع : الكراهة وتعريفها | 65 • القسم الخامس : الإباحة وتعريفها والاختلاف في وجود المباح في الشريعة | 65 • رأى الأحناف في تقسيم الاحكام التكليفية | 68 • 2 - الحكم الوضعي وتعريفه | 68 • الاحكام الوضعية مجعولة أو منتزعة | 69 • هل الصحة والفساد حكمان وضعيان | 71 • هل العزيمة والرخصة حكمان وضعيان | 72 • تقسيم الحكم الواقعي إلى أولي وثانوي وتعريفهما | 73 • تقسيم الحكم إلى واقعي وظاهري وبيان ذلك | 74 • الفرق بين الحكم والوظيفة الشرعية | 77 • الفرق بين الحكم والوظيفة العقلية | 78 • منهج البحث | 81 • تحديد المنهج | 83 • منهج الأحناف في تشخيص الأصول | 83 • منهج المتكلمين في تشخيص الأصول | 84 • الهيكل العام للكتاب | 85 • منهجنا في تشخيص الأصول | 86 •

شرح مصطلحات : التخصيص ، التخصص ، الحكومة ، الورود|88 • اختلاف مراتب الأدلة والأصول|91

• منهج الدراسة|93 • أصول الفقه المقارن الباب الأول : القسم الأول : الكتاب|97 • الكتاب العزيز|97 • تحديد مفهوم الكتاب|99 • حجته|100 • المحكم والمتشابه|101 • حجة الطواهر|102 • مصادر التشكيك في حجة طواهر الكتاب وابطال ذلك|103 • شبهة التحريف وإبطالها|107 • القسم الثاني - السنة|119 • أ - السنة|119 • تعريف السنة في اللغة|121 • تعريف السنة عند الفقهاء والمتكلمين|121 • السنة عند الأصوليين|122 • حجة السنة النبوية|124 • الدليل على حجتها من القرآن|126 • الاجماع على حجتها|127 • دلالة السنة على حجة نفسها|127 • دليل العقل على حجتها|128 • اشكال ودفع|129 • ب - سنة الصحابة|133 • سنة الصحابة ، الدليل على العمل بها ومناقشته|135 • ج - سنة أهل البيت|145 • تمهيد :|147 • الدليل على حجة سنة أهل البيت من الكتاب|149 • آية التطهير ، وجه دلالتها|149 • شبهات حول الآية : الأولى ،|149 • الثانية ، كلام حول الجبر والاختيار|150 • الثالثة ، بيان المراد من أهل البيت|152 • الدليل على حجة سنة أهل البيت من السنة|164 • حديث الثقلين ، ورواته|164 • نص الحديث|165 • دلالة على عصمة أهل البيت|166 • دلالة على لزوم التمسك بالكتاب والعتره|167 • دلالة على بقاء العتره مع الكتاب|168 • دلالة على تميز أهل البيت بالعلم|168 • مناقشة الحديث|169 • مناقشة السند وتفنيدها|169 • المناقشة في المراد من أهل البيت وتفنيدها|174 • دلالة الحديث على الإمامة في الفقه والسياسة|184 • الأدلة العقلية على حجة سنة أهل البيت|187 • د - الطرق القطعية إلى السنة|191 • تمهيد|193 • تقسيم الطرق إلى السنة|194 • 1 - الخبر المتواتر|194 • شروط التواتر|195 • 2 - الخبر المحفوف بالقرائن القطعية|196 • 3 - الاجماع|197 • 4 - بناء العقل|197 • 5 - سيرة المتشركة|199 • 6 - ارتكاز المتشركة والفارق بينه وبين سيرة العقل|200 • حجة ارتكاز المتشركة|201 • هـ - الطرق غير القطعية إلى السنة|203 • 1 - خبر الواحد والاختلاف في حجته|205 • أدلة المثبتين لحجة خبر الواحد من الكتاب|206 • أدلة المثبتين من السنة القولية|210 • أدلة المثبتين من السنة العملية|211 • أدلتهم من السنة التقريرية|212 • استدلالهم بالاجماع|212 • استدلالهم بالعقل|213 • أدلة المانعين لحجته|217 • شرائط العمل بخبر الواحد|218 • أقسام خبر الواحد|219 • 2 - الشهرة ، أقسامها وتعريف كل قسم|220 • الأدلة على حجة الشهرة من الكتاب|222 • الأدلة على حجة الشهرة من السنة|223 • الاستدلال بالقياس على حجتها|224 • 3 - حجة مطلق الظن بالسنة والمناقشة فيها|224 • و - السنة وكيفية الاستفادة منها|227 • السنة كلها تشريع|229 • كيفية الاستفادة منها ، دلالة القول|232 • حجة أقوال أهل الفن|232 • الأصول اللفظية|232 • دلالة الفعل|233 • دلالة الترك|235 • دلالة التقرير|236 •

ز - السنة والكتاب|239 • السنة وعلائقها بالكتاب|241 • 1 - نوعية أحكامها|241 • 2 - تخصيص الكتاب بها وعدمه|242 • 3 - نسخ الكتاب بالسنة|245 • 4 - رتبة السنة من الكتاب|248 • القسم الثالث - الاجماع|253 • تعريفه في اللغة والاصطلاح|255 • هل الاجماع أصل أو حكاية عن أصل|256 • الخلاف في حجته|257 • أدلة الحجة : 1 - الكتاب|257 • 2 - السنة|261 • 3 - العقل|264 • حكم منكري حجة الاجماع|269 • امكان الاجماع وعدمه|270 • الاجماع المحصل ، تعريفه|271 • الاجماع المنقول : بالتواتر ، بالآحاد .|274 • القسم الرابع دليل العقل|277 • الاختلاف في تحديد العقل|279 • ما يصلح من معانيه أن لا يكون أصلاً|280 • العقل مدرك وليس بحاكم|280 • تقسيم المدركات العقلية|281 • أقسام الحسن والقبح|282 • معاني الحسن والقبح :|283 • رأي الأشاعرة ومناقشته|284 • ذاتية الحسن ، والقبح وعدمها|286 • رأي المعتزلة وأقسام الحسن والقبح عندهم|294 • أدلة المعتزلة ومناقشتها|295 • حجة دليل العقل|297 • مذهب الماتريدية|298 • مذهب بعض الأخباريين من الشيعة|298 • خلاصة البحث|299 • القسم الخامس - القياس|301 • تعريف القياس لغة واصطلاحاً|303 • اصطلاح آخر في القياس|307 • أركان القياس|307 • تعريف العلة|308 • تعريف السبب|310 • تعريف الحكمة|310 • تعريف الشرط|311 • تقسيم العلة باعتبار المناسبة : المناسب المؤثر|311 • المناسب الملائم ، المناسب الملغى|312 • المناسب المرسل|313 • تقسيم الاجتهاد في العلة . تحقيق المناط|313 • تنقيح المناط ، تخريج المناط|315 • تقسم مسالك العلة|316 • المسالك الصحيحة|316 • المسالك الفاسدة|319 • حجة القياس|320 • القول بالإحالة العقلية ، وأدلتها|322 • القول بالوجوب العقلي وأدلتها|324 • أدلة الامكان والوقوع|324 • المسالك المقطوعة|325 • المسالك غير المقطوعة مع قيام الدليل عليها|327 • المسالك التي لم يقم عليها دليل قطعي|331 • أدلتهم من الكتاب|332 • أدلتهم من السنة|338 • استدلالهم بالاجماع|344 • أدلتهم من العقل|351 • خلاصة البحث|357 • القسم السادس : الاستحسان|359 • تحديد الاستحسان|361 • حجته ومناشئ الخلاف فيه|363 • الاستحسان وأقوى الدليلين : الاختلاف في الأدلة اللفظية : التزام ، مرجحات باب التزام|364 • التعارض وأقسامه|367 • مرجحات باب التعارض|368 • موافقة الكتاب ومخالفته|368 • مخالفة وموافقة العامة|369 • الاختلاف في الأدلة اللفظية|371 • الاختلاف بين الأدلة اللفظية وغيرها|371 • الاستحسان والعرف الاستحسان والمصلحة الاستحسان وبعض الحالات النفسية|372 • حجة الاستحسان|372 • أدلتها من الكتاب|373 • أدلتها من السنة|374 • الاجماع|375 • نفاة الاستحسان وأدلتهم|376 • الخلاصة|377 • القسم السابع : المصالح المرسلة|379 • تحديد المصالح المرسلة|381 • تقسم الاحكام المرتبة على المصلحة : الضروري|383 • الحاجي ، التحسيني|384 • الاختلاف في حجتها|384 • أدلة الحجة من العقل ومناقشته|386 • الاستدلال

بسيرة الصحابة ومناقشتها|389 • الاستدلال بحديث لا ضرر ومناقشته|390 • غلو الطوفي في
 المصالح المرسله ومناقشته|392 • نفاة الاستصلاح وأدلتهم|400 • تلخيص وتعقيب|402 • القسم
 الثامن : فتح الذرائع وسدها|405 • الذريعة لغة واصطلاحاً|407 • أقسام الذريعة عند ابن
 القيم|408 • حكمها|409 • الأدلة على الحكم : من الكتاب والسنة|410 • أدلتها من
 العقل|411 • خلاصة وتعقيب|414 • القسم التاسع : العرف|417 • تعريف العرف|419 • الفرق
 بينه وبين الاجماع|420 • تقسيمه إلى عام وخاص وتحديدتهما|420 • تقسيمه إلى عملي وقولي
 وتحديدتهما|421 • تقسيمه إلى الصحيح والفاقد وتحديدتهما|421 • مجالات العرف|422 • هل
 العرف أصل|423 • حجته وأدلتها|424 • القسم العاشر : شرع من قبلنا|427 • تعريفه ،
 الخلاف في حجته|429 • أدلة المثبتين|430 • العلم الاجمالي بالتحريف|430 • أدلة
 النفاة|431 • الأصل العملي|433 • الخلاصة|434 • ملاحظة|434 • القسم الحادي عشر : مذهب
 الصحابي|437 • تعريفه ، الخلاف في حجته ، دليل الغزالي ومناقشته|439 • أدلة المثبتين
 ومناقشتها|441 • الباب الثاني : الاستصحاب|445 • تعريفه لغة واصطلاحاً|447 • الاستصحاب أصل
 احرازي|449 • الفرق بين الاستصحاب والامارة والأصل|449 • حكومة الامارة على الاستصحاب ،|450
 • حكومة الاستصحاب على الأصل|450 • الاستصحاب ووجوب الفحص|451 • أركان الاستصحاب|453 •
 الاستصحاب وقاعدة اليقين|455 • الاستصحاب وقاعدة المقتضي والمانع|455 • الخلاف في حجية
 الاستصحاب|456 • أدلة المثبتين 1 - السيرة العقلية|457 • 2 - وجوب العمل بالظن|460 • 3
 - الاجماع|461 • 4 - السنة|462 • الأصل المثبت : تعريفه ، المناقشة في حجته|464 •
 استصحاب الكلّي وصوره|468 • الأصل في الأشياء والإباحة|469 • الأصل بقاء ما كان حتى يطرأ ما
 يغيره|471 • ما يثبت بزمان يحكم ببقائه ، ما ثبت باليقين لا يزول بالشك ، الأصل في
 الانسان البراءة|472 • استصحاب العدم الأزلي|473 • استصحاب النص إلى ان يرد النسخ|474 •
 استصحاب الاحكام الكلية . خلاصة البحث|475 • الباب الثالث : القسم الأول : البراءة
 الشرعية|479 • تحديدها . الفرق وبينها وبين الإباحة الشرعية الخلاف فيها|481 • أدلة
 المثبتين لها مطلقاً من الكتاب|482 • أدلتهم من السنة 1 - حديث الرفع|484 • 2 - رواية
 السعة|488 • 3 - رواية كل شيء مطلق|489 • استدلالهم بالاجماع|491 • أدلتهم من العقل .
 أدلة الأخباريين|492 • القسم الثاني : الاحتياط الشرعي|493 • تحديده . الاختلاف في حجته .
 أدلة الأخباريين من الكتاب ومناقشتها|495 • أدلتهم من السنة|497 • مناقشتها ككل|499 •
 الأصل في الأشياء الحظر|500 • خلاصة البحث|501 • الاحتياط الشرعي وطيفة شرعية|502 • القسم
 الثالث : التخيير الشرعي|503 • تحديده . التخيير الشرعي وطيفة شرعية التخيير . والواجب
 المخير|505 • التخيير ومقتضى الأصل|506 • أدلة التخيير ومناقشتها|507 • خلاصة البحث|508
 • الباب الرابع : القسم الأول : البراءة العقلية|511 • تحديدها . دليلها : " قبح العقاب

بلا بيان " | 513 • مناقشة القاعدة : | 514 • وجوب دفع الضرر المحتمل . التوارد بين القاعدتين | 514 • الرأي الأخير | 515 • البراءة العقلية وظيفية عقلية لاحكم | 518 • القسم الثاني : الاحتياط العقلي | 519 • تحديد الاحتياط العقلي . دليله : | 521 • الشبهة البدوية قبل الفحص | 522 • العلم الاجمالي : قابليته لتنجيز متعلقه | 523 • منشأ تنجيزه | 524 • إمكان جعل المرخص في أطرافه وعدمه | 525 • وقوع مثل ذلك الجعل وعدمه . الامارة والعلم الاجمالي | 527 • حل العلم الاجمالي | 531 • الشبهة محصورة وغير محصورة : الشبهة غير المحصورة وحكمها | 533 • دوران الامر بين التعيين والتخير | 535 • الخروج من عهدة التكليف المعلوم . الاحتياط العقلي وظيفية عقلية | 537 • القسم الثالث : التخير العقلي | 539 • تحديده . الخلاف فيه | 541 • حجته | 542 • التخير وإجراء البراءتين | 543 • التخير وقاعدة دفع المفسدة | 544 • التخير والقول بالتخير الشرعي | 544 • التخير والإباحة الشرعية | 545 • خلاصة البحث | 546 • الباب الخامس : القرعة | 549 • تحديد القرعة . مشروعيتها أدلة المشروعية | 551 • أدلتها من الكتاب | 552 • أدلتها من السنة . مجالات القرعة الجمع بين أدلتها وأدلة الاحكام الظاهرية | 553 • خلاصة البحث | 556 • خاتمة المطاف القسم الأول : الاجتهاد - تعريفه | 559 • الاجتهاد لغة واصطلاحاً . الاجتهاد بمفهومه العام . أخذ الظن في تعريفه ومناقشته | 561 • اخذ العلم فيه ومناقشة التعريف | 563 • الاجتهاد بمفهومه الخاص | 564 • الاجتهاد : أقسامه ومعداته | 567 • تقسيم الاجتهاد بلحاظ طبيعة حجه . مناقشة هذا التقسيم | 569 • الاجتهاد العقلي ، الاجتهاد الشرعي . معدات الاجتهاد العقلي | 571 • معدات الاجتهاد الشرعي . ما يتصل منها بنسبة لقائله | 572 • ما يتصل منها بمجالات الاستفادة | 573 • الاجتهاد : تجزي الاجتهاد وعدمه | 577 • ملكة الاجتهاد ومنشؤها . الاجتهاد المطلق | 579 • الاجتهاد المتجزئ | 580 • الخلاف في تجزي الاجتهاد وعدمه . إحالة الاجتهاد المطلق . إمكان الاجتهاد المطلق | 582 • إمكان التجزي ووقوعه . لزوم التجزي | 583 • القول بعدم الامكان وسببه | 584 • أقربية القول بعدم الامكان | 585 • خلاصة الرأي | 588 • الاجتهاد : مراتب المجتهدين | 589 • الاجتهاد ومرتبات المجتهدين . الاجتهاد المطلق الاجتهاد في المذهب | 591 • الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها اجتهاد أهل التخرير . اجتهاد أهل الترجيح مناقشة التقسيم | 592 • اجتهاد الشيعة مطلق أو منتسب | 594 • الاجتهاد : بين الانسداد والانفتاح | 597 • سد باب الاجتهاد . بواعثه وعوامله | 599 • أدلة حجته | 601 • الاستدلال بالاجماع ومناقشته | 602 • انضباط المذاهب وكثرة الاتباع ومناقشتها | 603 • الشيعة وفتح باب الاجتهاد | 605 • الاجتهاد : أحكام المجتهد | 607 • أحكام المجتهد . حجية رأيه بالنسبة إلى عمل نفسه | 609 • التفصيل بين المتجزئ وعدمه | 611 • جواز افتائه على وفق ما يرتئيه وعدمه | 611 • جواز رجوعه إلى الغير مع عدم اعمال ملكته وعدمه | 612 • الاجتهاد : التخطئة

والتصويب|615 • الخلاف في مسائل التخطئة والتصويب .|617 • القول بالتصويب والخلاف فيه
التصويب الأشعري ومناقشته|617 • التصويب المعتزلي ومناقشته|621 • القول بالتخطئة وحجته
• القول بالمصلحة السلوكية ومناقشته|623 • الاجتهاد : نقض الاجتهاد وعدمه|625 • تحديده .
النقض والقاعدة|627 • الخلاف في المسألة أدلة القائلين بالاجزاء في مقام العمل : أدلة
نفي الحرج|629 • دعوى أن الاجتهاد الأول كالثاني|630 • القول بأن القضية الواحدة لا تتحمل
اجتهادين ، دعوى الاجماع على الاجزاء|631 • القول بالاجزاء في مقام الحكم|632 • عدم النقص
والتسلسل|633 • الاستدلال بقول عمر بن الخطاب|634 • نتيجة البحث|635 • خاتمة البحث القسم
الثاني . التقليد : مفهومه وحجته|637 • تحديد التقليد لغة واصطلاحاً|639 • الخلاف في
حجته . رأي الحشوية والتعليمية|641 • رأي علماء حلب والقدرية|642 • حجة جواز التقليد
وأدلتها|644 • الغزالي واستدلّاه|645 • التقليد : اعتبار الحياة في المقلد|647 • تمهيد
• اعتبار الحياة والخلاف فيه|649 • أدلة القائلين بعدم اعتبار الحياة . التمسك باطلاق
الأدلة اللفظية|651 • الاستدلال بالقياس|652 • بناء العقلاء|653 • سيرة المتشريعة . الاستدلال
بالاستصحاب|654 • ما يقتضيه الأصل المعين للوظيفة|655 • تسجيل ملاحظة|656 • التقليد :
اعتبار الأعلمية في المقلد|657 • المراد بالأعلمية الخلاف في هذا الشرط|659 • أدلة
المانعين . إطلاق الأدلة اللفظية استقرار السيرة في عهد المعصومين|660 • بناء العقلاء .
تطابق الصحابة وإجماعهم|661 • أدلة العسر والحرج|663 • أدلة اعتبار الأعلمية . بناء
العقلاء . الاجماع . الأدلة اللفظية|664 • الأصل المنتج للوظيفة|665 • التقليد : اعتبار
العدالة في المقلد|667 • تحديد العدالة ، الخلاف في اعتبارها . أدلته : 1 - الاجماع|669
• 2 - بناء العقلاء 3 - امتناع جعل الحجية لرأي الفاسق|670 • ارتكاز المتشريعة . أدلة
القائلين بعدم الاعتبار ومناقشتها|671 • ما تقتضيه الوظيفة . نهاية الحديث|672 • ختام
الحديث|673 • طبيعة ما رجعت اليه من مصادر . المصادر الأساسية . المصادر الحديثة|675 •
المصادر العامة|676 • وظيفة الكتاب|677 • العمل على تقديم هذه البحوث|677 • شكر
وتقدير|678 • تم